أمارابك: *مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا* www.amarabac.com
المجلد السابع، العدد الحادي والعشرون (2016). ص ص 23-36

آراء طلبة التوجيهي في الحصول على البكالوريوس عبر الدراسة الإلكترونية: الإيجابيات والسلبيات واتخاذ القرار

جوهرة درويش أبو عيطة(*)

الملخص: هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن آراء طلبة التوجيهي بعد النجاح في الإمتحان للتسجيل في جامعة تكون الدراسة فيها عن طريق حضور المحاضرات والتفاعل مع الأستاذ المحاضر والطلبة عن بعد عبر الشبكة الإلكترونية للحصول على الشهادة منها، دونما حاجة الى الحضور والدوام اليومي الإجباري. وقد استخدم المنهج الوصفي في الإجابة عن اسئلة الدراسة. وتم تطوير استبانة لهذا الغرض تضمنت (20) فقرة فيها ايجابيات و(15) فقرة فيها سلبيات مثل هذه الدراسة، والقرار الذي من الممكن ان يتخذه طلبة التوجيهي في ضوء ذلك من حيث الإستعداد للتسجيل والدراسة للحصول على الشهادة الكترونيا ام لا. وطبقت الإستبانة، بعد ان استخرج لها الصدق والثبات، على عينة بلغ عدد افرادها (390) من طلبة التوجيهي موزعة منها (2) مدرسة في مدينة الزرقاء و(2) مدرسة في العاصمة عمان. وحللت البيانات، وأظهرت النتائج ان آراء الطلبة في الدراسة الإلكترونية كانت ايجابية حيث بلغ متوسط الفقرات الإيجابية (4.37)، وهو يقع ضمن مستوى فئة المعيار الأعلى (3.68-5.00). ومقابل (2.82) متوسط الفقرة في الآراء السلبية الذي يقع ضمن مستوى فئة المعيار المتوسط (2.34- 3.67). كما اظهر اختبار (ت) للعينة المترابطة وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى اقل من (.05) بين المتوسطين لصالح الآراء الإيجابية. كما ظهر ان نسبة من يرغب من طلبة التوجيهي في التسجيل في الدراسة الإلكترونية للحصول على شهادة البكالوريوس تبلغ (87.18%). وانه يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) فاقل يعود الى نوع الطلبة ذكورا واناثاً في قرار اكمال الدراسة في جامعة الكترونية ولصالح الإناث. بمعنى ان الطالبات اكثر رغبة في التسجيل بهذا النوع من الدراسة.

الكلمات المفتاحية : آراء، التعليم الإلكتروني، امتحان التوجيهي

Tawjeehi Students' Opinion to Get a Bachelor Degree across Electronic Study "E-learning"

Jawhara D Abueita

Abstract: The present study aimed to explore the tawjeehi students' opinions to go to a university to get a bachelor degree by e-learning and without a need for a daily compulsory attending. A descriptive method has been used to answer the study questions. A valid and reliable questionnaire was developed for this purpose; which included (35) items, (20) of them were about the positive side of the distance e-learning, and (15) for the negative side, and one item about students' decision to register in such a study or not. A sample of (390) of the tawjeehi students answered the questionnaire from four schools; (2) schools are in Zarqa city one for female and the other to male, and (2) schools are in the capital Amman; one for female and the other to male. The data were analyzed, and the results showed that the students' opinions about the e-learning were positive, with a mean of (4.37) for the positive items, which is located within the top level (3.68-5.00), and a mean of (2.82) for the negative items which falls within the moderate level (2.34- 3.67). A t-test for the correlated samples revealed a statistical difference at less than (0.05) between the positive and negative item means, in favor of the positive. The results also showed that (87.18%) of the tawjeehi students agreed to go to university in an e-learning, and no statistically difference was due to students' gender.

Key words: opinion, e-learning, tawjeehi exam.

(*) كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، jdahae@yahoo.com

المقدمة:

يتميز العصر الراهن بالسرعة العظيمة في التقدم العلمي والتكنولوجي بشكل لا مثيل له عبر تاريخ الحضارة البشرية، وخاصة في مجال التواصل الرقمي المعرفي الذي دخل تطبيقه في العلوم كافة، وفي مختلف جوانب الحياة اليومية، وعمل المؤسسات، ومنها التربوية بمختلف مستوياتها، بدءاً بمراحل ماقبل المدرسة وصعودا الى المرحلة الجامعية الى الحد الذي يطلق بعض المختصين على هذه التطورات بالثورة المعلوماتية الإنفجارية.

ولقد افادت المؤسسات التربوية من ثورة المعلومات وتكنلوجياتها في التعليم والتعلم. وادخلتها منذ ايام التعليم المبرمج بشكله الأولي البسيط في الستينات من القرن العشرين الماضي على يد سكنر فيما عرف " بماكنة سكنر ". ثم تلا ذلك ظهور البرامج التعليمية المحوسبة في مختلف المقررات الدراسية، ووفق اساليب وطرق متنوعة لتحسين نوعية التعليم.

عندما شاع استخدام الحاسوب وظهور الشبكة العنكبوتية الدولية التي يسرت المعلومات ونشرها وتبادلها وايصالها، وازدياد الإقبال على التعليم العالي في مختلف دول العالم، حيث اصبحت الشهادة الجامعية الأولى، البكالوريوس، كحد ادنى في معظم الأعمال المتخصصة، ومع تزايد كلفة الدراسة، وعدم توفرها في بعض الأماكن، ولعوامل اقتصادية استثمارية، سعت العديد من الجامعات الغربية، الأمريكية منها والأوربية الى منح الشهادات الجامعية بمختلف مستوياتها: البكالوريوس والماجستير والدكتوراه بواسطة التعلم عن بعد. وتشير في هذا المجال رابطة الجامعات الأوربية (European University Association, 2014) في دراسة اجرتها عام 2013 ونشرت في 2014، الى ان جميع مؤسسات التعليم العالي تقريبا مساهمة في نوع او آخر من انواع التعليم الإلكتروني عن بعد. وتشير الإحصائيات في هذا المجال في الولايات المتحدة الى وجود (590) تخصص بكالوريوس مطروحا في التعليم الإلكتروني عن بعد في صفوف افتراضية (StudyPortals, 2015).

فتحت التكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا المعلومات وتقنيات الإنترنت آفاقا جديدة للابتكار وتنفيذ العملية التعليمية. إن وضع مواد تعليم وتعلم الالكترونية يضمن توافر عدد كبير من المعلومات، بحيث يسهل تداول محتواها، ويوفر إمكانية تحديثها وتبادلها. التغيير الأكثر وضوحا الذي جلبه التعليم الإلكتروني هي الطريقة التي نتواصل بها. الاتصال عبر عدة نقاط عبر مؤتمرات الفيديوVideoconference وهوعبارة عن دائرة تلفزيونية مغلقة عبر الإنترنت تمكننا من التغلب على بعد المسافات بين المشاركين، ولكن يجب على جميع المشاركين أن يكون موجودين في نفس وقت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة لحدوث التأثير المتزامن. هذا شكل من أشكال التواصل غير مكلفة، يتطلب نوع معين من المعدات، وبالتالي غير متاحة للاستخدام واسع. ولكن هناك أشكال أخرى لتواصل المتزامن مثل البريد الإلكتروني، ولوحات المناقشات، ومنتديات المناقشة، الخ. في دراسة أجرتها جينس واليس (Ginns and Ellis, 2007) أن هنالك ضغط متزايد وواضح على زيادة إدماج التكنولوجيا الجديدة في خبرة تعلم الطلبة.

واجرى بورستورف ولوي (Borstorff, & Lowe, 2007) دراسة على (113) طلبا تخصص إدارة الأعمال فيما يخص تصوراتهم بشأن الرضا عن التعليم عن بعد. وأظهر الاستطلاع أن 88٪ من تقاريرهم عن تجربتهم للتعلم الإلكتروني كانت إيجابية و79٪ أوصي بمقررات التعلم الإلكتروني للآخرين. أن 88٪ ستشارك في المقررات التعلم الإلكتروني في المستقبل. وأعربوا عن عدم ارتياحهم في عدم التواصل مع المعلم والطلبة الآخرين. وطلبواالطلبة الأصغر سنا مزيد من الاتصالات مع الطلبة آخرين. ورغبت الإناث في تحسين الاتصال مع المعلمين وأن تكون الإرشادات أكثرواضحاً.

وجد ويلز، دي لانج، وفيجر (Wells, de Lange, and Fieger 2008) أن استخدام التكنولوجيا في الأوساط التعليمية يساعد في تحقيق نتائج التعلم افضل.

بينما توصلت دراسة رالف والكوسر وبينتلي وملني وشالنج Ralfe, Alcocer, Bentley, (Milne, & Shaling, 2008) الى ان اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية سلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وان التخصصات الإنسانية اكثر سلبية من العلمية. إلا محمد (2010) توصل في دراسته ان اتجاهات طلبة الدراسات العليا ايجابية نحو تطبيق التعلم والتعليم الإلكتروني بغض النظر عن معدلهم. وتناولت دراسات اخرى مثل دراسة بابيون وكارالامبوس (Papaioannon & Charalambous, 2011) العلاقة بين الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني والخبرات التي يمتلكها الطلبة في الحاسوب. واظهرت ان الإتجاهات تصبح اكثر ايجابية كلما ازدادت الخبرات والمهارات الحاسوبية وأن اتجاهات الذكور اكثر إيجابية نحو التعلم الالكتروني عن الاناث.

وكشفت نتائج دراسة ل ونغ (Wong, 2013) في التحقيق في مقرر الالكتروني على الشبكة لمادة أدوات إدارة الإحصاء لتخصص المحاسبة السنة الأولى وجود علاقة إيجابية بين مستوى مشاركة الطلبة مع الموارد التعليمية على الانترنت ونتيجة الأكاديمية الشاملة. واظهرت دراسة كل من رحيمة وميليسزيوك (Rhema & Miliszewsk, 2014) ان اتجاهات الطلبة في جامعتين ليبيتين ايجابية نحو التعليم الإلكتروني، وانه لا فرق فيها يعود الى متغيرات المرحلة الدراسية ونوع الطلبة ومناطق سكناهم. وكذلك وجد كار وساها ومونـدال (Kar, Saha,& Mondal,2014) ان اتجاهات الطلبة في (4) جامعات في البنغال الغربية في الهند ايجابية نحو التعليم الإلكتروني، وانه لا توجد فروق تعود الى متغيرات نوع الطلبة وتخصصاتهم ومناطق سكنهم.

وهناك تطور وتطلعات كبيرة للتعليم الإلكتروني في الوطن العربي؛ حيث يكشف البيان المنشور على موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدولة الإمارات العربية المتحدة، والذي تحدد فيه الجامعات العالمية التي توصي باعتماد التعليم الإلكتروني فيها، وهي في: بريطانيا (48) جامعة، منها اكسفورد، كامبرج، لندن، درهام، وارويك،لانكستر، الستر. وفي الولايات المتحدة الأمريكية (34) جامعة منها هارفارد، كاليفورنيا- بيركلي، كورنيل، مينيسوتا، بنسلفاتيا، ويسكنسن، الينوي. وفي استراليا (21) جامعة منها استراليا الوطنية، كوينزلاند، ميلبورن، موناش. ونيوزيلاند (5) جامعات منها اوكلاند، ماسي، اوتاجو (Electronic Study universities, 2015). وفي فييتنام يشير نجوين (Nguyen, 2015) الى ان (000 40) يدرسون في الجامعات دراسة الكترونية اثناء الخدمة.

ونجد بدايات لهذا النوع من التعليم الجامعي في بعض الدول العربية. ففي الأردن يوجد فرع للجامعة العربية المفتوحة الجامعة العربية المفتوحة (الجامعة العربية المفتوحة، 2015). ومقرها في الكويت، وهي تقدم تعليما مختلطا: الكترونيا والتعلم بالحضور. وفي مصر على سبيل المثال: جامعة الزقازيق الإلكترونية (نظام التعليم الالكتروني، 2015)، والجامعة المصرية الإلكترونية (EELU, 2015). وفي المملكة العربية السعودية الجامعة السعودية الإلكترونية، حيث صدرت الموافقة الملكية رقم 37409/ب بتاريخ 2011م على إنشائها كمؤسسة تعليمية حكومية تقدم التعليم العالي والتعلم مدى الحياة، وأن تكون مكملة لمنظومة المؤسسات التعليمية تحت مظلة مجلس التعليم العالي. وتضم الجامعة كلية العلوم الإدارية والمالية، وكلية الحوسبة والمعلوماتية، وكلية العلوم الصحية، وكلية العلوم والدراسات النظرية. وتمنح الجامعة شهادات البكالوريوس والدراسات العليا، إضافة لتقديم دورات في التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة. وتقع الجامعة في مدينة الرياض، وتوسعت في افتتاح مراكز تعليمية في المناطق المختلفة. وتقدم تعليما عالياً مبنياً على نماذج التعليم المستند على تطبيقات وتقنيات التعلم الإلكتروني والتعليم المدمج، الذي يدمج بين التعليم بالحضور المباشر، والحضور الإلكتروني (الجامعة السعودية الإلكترونية، 2015) وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجامعة الخليج العربي، وجامعة الأمارات العربية المتحدة، وجامعة حمدان بن محمد الإلكترونية في دبي، والجامعة السورية المفتوحة، وجامعة القدس المفتوحة في فلسطين (جلال، 2015).

ورغم ان معظم الجامعات ادخلت التكنولوجيا الرقمية في مختلف وحداتها الإدارية والتعليمية، الا انه لايزال موضوع الحصول على الشهادات الجامعية الأولية (البكالوريوس) والعليا (الدبلومات العالية والماجستير والدكتوراه) من خلال الدراسة الإلكترونية لوحدها لا يلقى تأييدا لدى بعض المربين والمسؤولين.

واجريت دراسات عديدة في موضوع التعليم عن بعد منها، دراسة بو فيجلين وكبوشي (2015) التي تناولت احدى تجارب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، حيث تم تكييف محتوى بعض المواد لتتماشى مع متطلبات التعليم عن بعد، وزعت على 6 فترات زمنية، مدة كل منها 45 يوما. وهي تجمع بين الحضور الفعلي والتعلم الإلكتوني عن بعد.

واجرى السماني (2015) دراسة تناول فيها معوقات تطبيق برامج التعليم عن بعد بكلية التربية حنتوب في جامعة الجزيرة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس فيها البالغ عددهم (57)، مستخدما استبانة اعدها لهذا الغرض. وتوصل الى ان هذا التعليم بحاجة الى توفير البنى التحتية كتجهيز القاعات بالمتطلبات، وزيادة الميزانيات، واعداد الكوادر المؤهلة.

دراسة جلال(2015) عن التعليم العالي عن بعد في العراق الذي تشير فيه الى وجود بدايات فيه تتمثل في ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي انشأت قبل اكثر من سنتين مشروع ابن سينا بالتعاون مع منظمة اليونسكو لتطوير قدرات الجامعات العراقية، وذلك من خلال اعداد المحاضرات الإلكترونية وفق المعايير العالمية وبالتعاون مع جامعة فيلادلفيا في الأردن، وعدد من الخبراء من المانيا وتركيا ودول عربية. كما افتتحت جامعتي سانت كليمنتس وويلز فروعا في بغداد وسجل فيهما عدد كبير من الطلبة. واستطلعت الباحثة رأي (50) من الطلبة ووجدت انه ايجابي، رغم عدم اعتراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشهاداتهما.

واجرت بن فليس (2015) دراسة عن اتجاه الشباب الجامعي نحو فعالية التكنولوجيات الحديثة في تحقيق النجاح الأكاديمي: التعلم الإلكتروني نموذجا، على عينة مؤلفة من (224) من طلبة جامعة باتنة في الجزائر، واعد استبيان للحصول على البيانات. واظهرت النتائج ان الإتجاهات ايجابية.

واجرت الحدرب والجراح (2015) دراسة عن اتجاهات الأردنيات نحو التعلم الإلكتروني غير المتزامن في استكمال تعليمهن الثانوي والجامعي والصعوبات التي تحول دون ذلك من وجهة نظرهن. واعدت استبانة للحصول على البيانات. وتألفت العينة من (205) امرأة ممن لم يتمكن من اكمال دراستهن. واظهرت النتائج ان الإتجاهات ايجابية، وان من الصعوبات التي تواجههن في اكمال الدراسة هي العامل الإقتصادي والزواج المبكر وعدم موافقة الزوج.

وقد أجرى تشارلز وإيسيفو(Charles and Issifu, 2015) دراسة لمعرفة "تصورات" طلبة المدارس الثانوية واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وشارك فيها 3380 من الطلبة من 24 مدرسة عامة وخاصة من أربع مناطق في غانا. وكشفت الدراسة أن استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم التعلم كان منخفضا. وأظهر التحليل أن قيمة ادراكهم، وتوقع النجاح والتكلفة كانت مرتفعة. يقدرون الطلبة أهمية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم والطلاب الذكور أكثر إيجابية من الطالبات. وأيضا، تقيم طلبة المدارس العامة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصول الدراسية أكثر إيجابية من طلبة المدارس الخاصة. عموما، كانت تصورات الطلبة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إيجابية. وفي دراسة لرابطة جامعات اوربا (2014) شملت (249) جامعة وكلية، كشفت ان 91% منها تقدم تعليما مختلطا من الحضور التقليدي والإلكتروني، و82% تقدم كورسات فصلية الكترونية، و28% اشارت الى ان اكثر من 75% من طلبتها مسجلين في نوع ما من انواع التعلم الإلكتروني. وان 23% تطبق معايير الجودة. أجرى وانغ وفانغ (Wong, & Fong 2014)

دراسة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني على 323 طالبا وطالبة سنة أولى تخصص محاسبة في جامعة فيكتوريا أستراليا وكانت اتجاهات الطلبة الذكور والاناث سلبية نحو التعلم الالكتروني.

ان استعراض الدراسات السابقة يظهر ان التعليم الإلكتروني بأنواعه المتعددة، ومنه التعليم الإلكتروني عن بعد، قد اصبح حقيقة واقعة فرضها التقدم العلمي والتكنولوجي في المجال الرقمي على نظم التربية والتعليم ومؤسساتها التربوية، الى جانب عوامل اخرى كالعامل الإقتصادي والجغرافي. وبدأت الجامعات في دول عديدة، وبعضها ممن له مكانته العلمية المرموقة على المستوى العالمي، بتقديم الدراسة الإلكتزونية عن بعد، وتمنح الشهادات بمختلف مستوياتها الأولية والعليا. كما بينت الدراسات ان اتجاهات الطلبة ايجابية نحو التعلم والتعليم الإلكتروني. وان الأعداد المسجلة فعلا في التعليم الإلكتروني عن بعد للحصول على الشهادات كبيرة. وبما ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الأردن لا تزال لا تعترف بالشهادات من هذا النوع، ومع وجود شرائح عديدة من المتوقع انهم يفضلون الدراسة بهذا النوع، لعوامل عدة، خاصة وان هناك جامعات لها سسمعتها الأقليمية والدولية لها جاذبيتها من المحتمل ان تجذب الطلبة للتسجيل فيها.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

في ضوء ما تقدم، فإن اجراء دراسة على اهم مكون من مكونات الطلبة والمرشحين للدخول الى الجامعة خلال اقل من سنة، ويقصد بهم طلبة الثاني ثانوي، واصطلاحا يطلق عليهم (طلبة التوجيهي)، للكشف عن آرائهم ودرجة استعدادهم للتسجيل والإلتحاق بجامعة تقدم لهم الدراسة عن بعد، والإيجابيات والسلبيات فيها يصبح امرا ضروريا، لتقديم صورة عن الواقع لكل من يهمه امر الدراسة الجامعية من المسؤولين والطلبة واولياء امورهم، ومستقبل هذا النوع من الدراسة، فتمكنهم، مع معلومات من مصادر اخرى عنه من اتخاذ قرارات مناسبة واقعية، فيها نوع من الحماية للطلبة مع المحافظة على المستوى العلمي ومتطلبات الجودة.

ويمكن صياغة المشكلة بالأسئلة التالية:

(1). ما مستوى ايجابيات الدراسة في نظام التعليم والتعلم الإلكتروني عن بعد من وجهة نظر طلبة التوجيهي؟
(2). ما مستوى سلبيات الدراسة في نظام التعليم والتعلم الإلكتروني عن بعد من وجهة نظر طلبة التوجيهي؟
(3). هل يوجد فرق بين متوسطي الآراء الإيجابية والسلبية؟
(4). هل يوجد فرق بين متوسطي االذكور والإناث في الآراء الإيجابية؟
(5). هل يوجد فرق بين متوسطي االذكور والإناث في الآراء السلببية؟
(6). ما نسبة الراغبين في التسجيل في جامعة الكترونية؟

تعريف المصطلحات :

آراء الطلبة: وجهة نظر الطلبة في الدراسة للحصول على شهادة البكالوريوس من جامعة تقدم الدراسة الإلكترونية عن بعد، سواء من داخل البلد او خارجه، دون ان تشترط الدوام والحضور الفعلي للطالب (إبراهيم، 1991).

الدراسة الإلكترونية: هي دراسة لا تشترط حضور الطلبة المادي الفعلي الى قاعات الدراسة، وانما الحضور الإفتراضي التفاعلي، مع امكانية حضور المحاضرات في الوقت الذي يناسب الطالب. وقد تكون الجامعة وطنية في داخل البلد او اقليمية او دولية (عزمي، 2008).

طلبة التوجيهي: مصطلح يطلق في الأردن على طلبة الصف الثاني ثانوي. وهو آخر مرحلة صفية قبل دخول الطلبة في الجامعة (وزارة التربية والتعليم، 2006).

منهجية الدراسة :

بما ان الدراسة الحالية هدفت الكشف عن آراء طلبة التوجيهي في مدى اسنعدادهم للإلتحاق في جامعة تعتمد الدراسة الإلكترونية عن بعد فيما لو نجحوا في امتحان التوجيهي، وعلاقته ببعض المتغيرات، فإن المنهجية التي اتبعت هي الوصفية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (390)، منهم (200) طالبا و(190) طالبة من طلبة التوجيهي في مدرستين بعمان العاصمة احداهما للذكور وأخرى للإناث ومدرستين في مدينة الزرقاء احداهما للذكور وأخرى للإناث.

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة، فقد صممت استبانة تكونت في صورتها النهائية من (35) فقرة: (20) منها تشخص ايجابيات الدراسة الإلكترونية عن بعد، و(15) تشخص سلبياتها. ووضعت بدائل خماسية امام الفقرات، ويختار منها المجيب احداها بوضع علامة (√) تحت الإختيار الذي يعبر عن رأيه. والإختيارات هي: (أوافق على مضمون الفقرة بدرجة: كبيرة جدا – كبيرة – كبيرة الى حد ما _ قليلة _ قليلة جدا / او/ لا اوافق). واعطيت القيم: (5-4-3-2-1) على التوالي لها. كما وضعت فيها فقرة يبين فيها المجيب قراره النهائي: هل يسجل في هذا النوع من الدراسة ام لا. وقد تم تطويرها من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة ومن دراسة استطلاعية على عينة من طلبة التوجيهي بلغ عدد افرادها (20) موزعة بالتساوي بين الطلاب والطالبات، من خارج عينة البحث.

صدق الأداة: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليم وطرائق التدريس. لبيان مدى صلاحية الفقرات الواردة في الاستبانة وشموليتها لتشخيص ايجابيات وسلبيات الدراسة الإلكترونية عن بعد. واعتمدت نسبة اتفاق 80% بين المحكمين لإعتبار الفقرة صالحة. وحصلت الفقرات جميعا على صلاحية الإستخدام لإغراض الدراسة.

ثبات الأداة: بعد استخراج الصدق، طبقت الاستبانة على عينة مكونة من (30) طالبا وطالبة بالتساوي بحسب نوعهم من طلبة التوجيهي من خارج عينة البحث لإيجاد الثبات ومدى وضوح الفقرات للمبحوثين. واعيد التطبيق عليهم بعد اسبوعين واستخرج معامل ارتباط بيرسون بين علامات الطلبة في التطبيقين وبلغت القيمة المحسوبة 84,. وهي تمثل معامل الثبات. كما تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا(Cronbach's alpha)، وبلغ معامل الاتساق 86,..

ولأغراض الدراسة الحالية احتسبت مستويات آراء الطلبة في الإيجابيات والسلبيات في الدراسة في جامعة الكترونية على النحو التالي: أعلى درجة للفقرة في البدائل مطروح منها أقل درجة فيها ومقسوم على عدد المستويات أي (5-1 / 3 = 1,33) وبذلك تكون المستويات كالتالي:

الضعيف: (- 1 2.33). ويقابلها بالدرجة الكلية للإيجابيات (20 - 46.6)، وللسلبيات (15 – 34.95).

المتوسط: (2.34 – 3.67). ويقابلها بالدرجة الكلية للإيجابيات (46.8 – 73.4)، والسلبيات(35.1 – 55.05)

العالي: (3.68 – 5). ويقابلها بالدرجة الكلية للإيجابيات (73.6 - 100)، والسلبيات (55.2 – 75).

النتائج :

نتائج السؤال الأول: ما مستوى ايجابيات الدراسة في نظام التعليم والتعلم الإلكتروني عن بعد من وجهة نظر طلبة التوجيهي؟

اظهرت النتائج ان المتوسط العام لآراء طلبة التوجيهي الإيجابية يساوي (4.37) وهو يقع في المستوى العالي (3.68 – 5) من القبول، يقابله المتوسط (87.40) بالدرجة الكلية. كما اظهرت النتائج ان متوسطات فقرات الآراء الإيجابية جميعا تقع ضمن هذا المستوى ايضا. وكما هومبين في الجدول (1):

جدول (1) متوسطات فقرات الآراء الإيجابية لطلبة التوجيهي والمتوسط العام لها

الرقم	فقرات الآراء الإيجابية	المتوسط
.1	توفر امكانية الجمع بين الدراسة والعمل.	4.20
.2	حضور المحاضرات والدراسة في الوقت الذي يناسب الطالب.	4.40
.3	توفر الوقت والجهد.	4.90
.4	كلفتها المالية اقل.	4.60
.5	تتيح فرصة الدراسة لجميع الراغبين في اكمال دراستهم الجامعية.	4.34
.6	الحصول على شهادة من جامعات عالمية مشهورة وانا في بلدي.	3.73
.7	توفر فرصة اكبر لإمكانية الحصول على عمل داخل وخارج البلد لشهرة الجامعة.	3.92
.8	التعرف على ثقافات امم ومجتمعات اخرى.	3.84
.9	الحصول على آخر ما توصل اليه العلم في مجال التخصص.	3.72
.10	توفير المراجع العلمية الحديثة.	3.82
.11	توفير اساتذة متميزين عالميا.	4.85
.12	تنمية التعلم الذاتي والإعتماد على النفس في الدراسة.	4.84
.13	الامتحانات عادلة لا مجال لتحيز المدرسين فيها	3.78
.14	تتماشى مع روح العصر في التكنولوجيا.	4.91
.15	سهولة وسرعة في الحصول على المعلومات	4.50
.16	التفاعل مع اعداد كبيرة من الطلبة من بلدان مختلفة.	3.83
.17	استثمار الوقت بشكل افضل.	4.76
.18	انها نوع من الدراسة التي ستسود في المستقبل.	4.89
.19	الدافعية للدراسة تكون اعلى فيها من الدراسة العادية.	3.76
.20	السير في التعلم بحسب سرعة المتعلم.	4.83
	للفقرات الإيجابية المتوسط العام	4.37

اما الانحراف معياري ومقداره (.47794)، كما هو موضح في الجدول رقم (2)

جدول (2)الانحراف المعياري للآراء الإيجابية لطلبة التوجيهي

المتغيرات	العدد	الادنى	الاعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف العياري
الفقرات الايجابية	20	3.72	4.91	4.3210	.47794

كما اشار اختبار (ت) لعينة واحدة الى ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي (218.5)، وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى اقل من (.05). كما في الجدول التالي (3):

جدول (3) نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمتوسط اراء الطلبة الإيجابية في الدراسة للحصول على الشهادة الجامعية الكترونيا

المتوسط العام للفقرات	ع	ن	(ت)	مستوى الدلالة
4.37	.37	390	218.5	.5

2. نتائج السؤال الثاني: ما مستوى سلبيات الدراسة في نظام التعليم والتعلم الإلكتروني عن بعد من وجهة نظر طلبة التوجيهي؟

اظهرت النتائج ان المتوسط العام لآراء طلبة التوجيهي السلبية يساوي (2.82) وهو يقع في المستوى المتوسط (2.34 – 3.37) من القبول، يقابله المتوسط (42.3) بالدرجة الكلية. كما اظهرت النتائج ان متوسطات ست فقرات تقع ضمن فئة الآراء السلبية الضعيفة، واثنتان فقط ضمن الفئة السلبية العالية. والبقية وعددها (7) فقرات تقع ضمن المستوى المتوسط. وكما هومبين في الجدول (4):

جدول (4) متوسطات فقرات الآراء السلبية لطلبة التوجيهي والمتوسط العام لها

الرقم	فقرات الآراء السلبية	المتوسط
.1	فقدان التواصل الحقيقي بين الطلبة والمدرسين.	4.44
.2	صعوبة فهم بعض الموضوعات الا بشرح مباشر من المدرس.	3.52
.3	فقدان التفاعل الحقيقي مع المادة.	2.56
.4	الملل من الجلوس الدائم في الدار بينما الذهاب للجامعة فيه تغيير ونشاط.	3.24
.5	لا تؤدي الى نمو شخصية الطالب بسبب فقدان النماذج المباشرة التي يتعلم منها.	2.32
.6	شعور الطالب انه ليس طالبا جامعيا.	2.83
.7	نظرة الناس الى شهادة التعليم الإلكتروني انها لا تساوي شهادة الجامعات الإعتيادية.	3.12
.8	ان وزارة التعليم العالي لا تعترف بهذه الشهادة.	4.57
.9	صعوبة الحصول على عمل بهذه الشهادة.	2.74
.10	الإعتقاد بأن الدراسة فيها غير جدية.	3.32
.11	احتمال حدوث الغش في الإمتحانات.	2.10
.12	ان ايجاد هذا التعليم هو بهدف الربح المادي.	1.59
.13	لا تستثير دافعية الطالب للتعلم.	2.24
.14	ان قيمة شهادة هذا النوع من التعليم لا تساوي الجهد والمال الذي يصرفه الطالب عليه.	1.86
.15	شهادته ورقة للزينة على الجدار لا يعترف بها احد.	1.90
المتوسط للفقرات السلبية.		2.82

اما الانحراف معياري ومقداره (.47794)، كما هو موضح في الجدول رقم (5)

جدول (5)الانحراف المعياري للآراء السلبية لطلبة التوجيهي

المتغيرات	العدد	الادنى	الاعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف العياري
الفقرات السلبية	15	1.59	4.57	2.8233	.89255

كما اشار اختبار (ت) لعينة واحدة الى ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي (141.0)، وهي ذات دلالة اجصائية عند مستوى اقل من (05.). كما في الجدول التالي (6):

جدول (6) نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمتوسط اراء الطلبة السلبية في الدراسة للحصول على الشهادة الجامعية الكترونيا

المتوسط العام للفقرات	ع	ن	(ت)	مستوى الدلالة
2.82	.32	390	141.0	.5

نتائج السؤال الثالث: هل يوجد فرق بين متوسطي الآراء الإيجابية والسلبية ؟

اظهرت نتائج اختبار(ت) للمتوسطين المترابطين للآراء الإيجابية والسلبية نحو الحصول على الشهادة الجامعية بالدراسة الإلكترونية وجود فرق بينهما، ولصالح الآراء الإيجابية عند مستوى دلالة اقل من (.05)، حيث بلغت قيمة (ت) (77.50). كما هو في الجدول (7) التالي:

جدول (7) نتيجة اختبار(ت) لمتوسطي العينة المترابطين في الآراء الإيجابية والسلبية للحصول على الشهادة الجامعية الكترونيا

الفقرات	المتوسط العام للفقرات	ع	ن	(ت)	مستوى الدلالة
الإيجابية	4.37	.37	390	218.5	.05
لسلبية	2.82	.32	390		

نتائج السؤال الرابع: هل يوجد فرق بين متوسطي االذكور والإناث في الآراء الإيجابية :

اظهرت نتائج اختبار(ت) لمتوسطي الذكور والإناث في الآراء الإيجابية نحو الحصول على الشهادة الجامعية بالدراسة الإلكترونية وجود فرق بينهما، ولصالح الإناث عند مستوى دلالة اقل من (.05)، حيث بلغت قيمة (ت) (92.32). كما هو في الجدول (8) التالي:

جدول (8) نتيجة اختبار(ت) للفرق بين متوسطي مجموعتي الذكور والإناث في الآراء الإيجابية للحصول على الشهادة الجامعية الكترونيا

الفقرات	المتوسط العام للفقرات	ع	ن	(ت)	مستوى الدلالة
الذكور	2.30	.41	200	92.0	.5
الاناث	4.14	.33	190		

نتائج السؤال الخامس: هل يوجد فرق بين متوسطي االذكور والإناث في الآراء السلبية:

اظهرت نتائج اختبار(ت) لمتوسطي الذكور والإناث في الآراء السلبية نحو الحصول على الشهادة الجامعية بالدراسة الإلكترونية وجود فرق بينهما، ولصالح الذكور عند مستوى دلالة اقل من (.05)، حيث بلغت قيمة (ت) (14.56). كما هو في الجدول (9).

جدول (9) نتيجة اختبار(ت) لمتوسطي مجموعتي الذكور والإناث في الآراء السلبية للحصول على الشهادة الجامعية الكترونيا

الفقرات	المتوسط العام للفقرات	ع	ن	(ت)	مستوى الدلالة
الاناث	2.30	.30	190	14.56	.5
الذكور	2.52	.34	200		

نتائج السؤال السادس: نسبة الراغبين في التسجيل في جامعة الكترونية :

اظهرت نتائج السؤال الأخير في الإستبانة حول قرار طلبة التوجيهي في اكمال دراستهم للحصول على شهادة البكالوريوس من جامعة الكترونية، ان النسبة المئوية لعموم الطلبة البالغة (87.18%) ترغب في ذلك، وان نسبة الإناث الراغبات تبلغ (88.9%)، ويقابلها نسبة (83.81%) من الطلاب الذكور. والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10) النسبة المئوية لقرار طلبة التوجيهي باكمال دراستهم البكالوريوس في جامعة الكترونية

النوع	ن	%
عموم الطلبة	340	87.18
الطالبات	164	88.81
الطلاب	176	83.81

تفسير النتائج:

تفسير نتائج السؤال الأول:

اظهرت النتائج ان مستوى الآراء الإيجابية يقع ضمن المستوى العالي. وتشير هذه النتيجة الى ان طلبة التوجيهي يحملون انطباعا ايجابيا عن الدراسة الكترونيا. وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، مثل دراسة الحدرب والجراح (2015)، بن فليس (2015)، تشارلز وإيسيفو(Charles and Issifu, 2015)، وبابايوانون وكارالامبوس (Papaioannon & Charalambus, 2011) واوربا (2014) ورحيمة وميليسزيوك (Rhema & Miliszewk, 2014)، كار وساها وموندال (Kar, Saha,& Mondal,2014) محمد (2010)، بورستورف ولوي (Borstorff, & Lowe, 2007). وقد تعود هذه النتيجة الى بعض الأسباب منها، ان طلبة التوجيهي الذين هم في اعمار الثامنة عشر ولدوا في الفترة التي بدأ فيها انتشار الهواتف الخلوية والحاسوب، فقد فتحوا اعينهم على بداية الثورة الرقمية وتعاملوا مع ادواتها، واصبحوا يتقنوها اكثر من جيل آبائهم، واصبحت جزءا من حياتهم، فليس من الغريب ان تكون اتجاهاتهم ايجابية نحو كل ما يتعلق بها، ومنها الدراسة عبر هذه التكنولوجيا. ويضاف الى ذلك ما يراه الطلبة من ايجابيات في هذه الدراسة منها على سبيل المثال ما يعود الى الجانب الإقتصادي من حيث الكلفة الأقل في اجور الدراسة، وتوفير اجور النقل ذي الكلفة العالية، وامكانية العمل والدراسة. وبقية الأمور الإيجابية الواردة في الإستبانة مثل، الحصول على شهادة من جامعة عالمية، وامكانية تفر اساتذة عالميين متميزين.

تفسير نتائج السؤال الثاني:

اظهرت النتائج ان مستوى الآراء السلبية يقع ضمن المستوى المتوسط وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العسيلي (2012). وتشير هذه النتيجة الى ان طلبة التوجيهي يدركون ان الدراسة الكترونيا فيها بعض السلبيات. وقد تعود هذه النتيجة الى بعض الأسباب منها، وكما ورد في فقرات الإستبانة: اسباب علمية/دراسية مثل " فقدان التواصل الحقيقي بين الطلبة والمدرسين.، وصعوبة فهم بعض الموضوعات الا بشرح مباشر من المدرس ".، ونفسية اجتماعية مثل " الملل من الجلوس الدائم في البيت بينما الذهاب للجامعة فيه تغيير ونشاط."، ان وزارة التعليم العالي لا تعترف بهذه الشهادة.، الإعتقاد بأن الدراسة فيها غير جدية، ان قيمة شهادة هذا النوع من التعليم لا تساوي الجهد والمال الذي يصرفه الطالب عليه، نظرة الناس الى شهادة التعليم الإلكتروني انها لا تساوي شهادة الجامعات الإعتيادية.

تفسير نتائج السؤال الثالث:

اظهرت نتيجة اختبار(ت) للمتوسطين المترابطين للآراء الإيجابية والسلبية نحو الحصول على الشهادة الجامعية بالدراسة الإلكترونية وجود فرق بينهما، ولصالح الآراء الإيجابية وتتشابهة مع دراسة دراسة الحدرب والجراح (2015)، بن فليس (2015)، تشارلز وإيسيفو Charles and (Issifu, 2015)، وبابايوانون وكارالامبوس (Papaioannon & Charalambus, 2011) واوربا (2014) ورحيمة وميليسزيوك (Rhema & Miliszewk, 2014)، كار وساها وموندال (Kar, Saha,& Mondal,2014) محمد (2010)، بورستورف ولوي (Borstorff, & Lowe, 2007) وتشير هذه النتيجة الى ان طلبة التوجيهي يدركون، حسب اعتقادهم، ان ايجابيات الدراسة الكترونيا اكثر من سلبياتها، كما انها تنسجم مع النسبة المئوية العالية التي ذكرت انها ترغب في التسجيل في هكذا نوع من الدراسة. وقد تعود هذه النتيجة الى بعض الأسباب التي وردت في ايجابيات هذه الدراسة والتي تعد مهمة لدى الطلبة، ومنها التحرر من الإلتزام بالحضور اليومي الذي يبنى عليه توفير الوقت والجهد والمال، وهي امور لها اهميتها بالنسبة لذوي الدخل المحدود. ورغم بعض السلبيات، الا انها لا تتفق مع دراسة السماني (2015) وانغ وفانغ (Wong, &

Ralfe, Alcocer, Bentley, Milne, وشالنج وملني وبينتلي والكوسر ورالف (Fong 2014 (& Shaling, 2008) لتفضيلهم التعليم التقليدي حيث ويفضلون التواصل المباشر مع معلم والزملاء.

تفسير نتائج السؤال الرابع:

اظهرت نتيجة اختبار(ت) للمتوسطين المستقلين وجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح الطالبات وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحدرب والجراح (2015). وقد يعود الأمر الى ان المرأة بصورة عامة، وفي المجتمع العربي خاصة، لا تزال اقل من الرجل في حرية الحركة ومواجهة صعوبات النقل العام الكثيرة، الى جانب الكلفة المادية. ومثل هذا الواقع يجعلهن يفضلن الدراسة الإلكترونية الا انها لا تتفق مع نتائج دراسة تشارلز وإيسيفو(Charles and Issifu, 2015) بأن والطلاب الذكور أكثر إيجابية من الطالبات وكذلك دراسة بابيون وكارالامبوس (Papaioannon & Charalambous , 2011).

تفسير نتائج السؤال الخامس:

اظهرت نتيجة اختبار(ت) للمتوسطين المستقلين وجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح الذكور، اي ان الإناث يرين ان للدراسة الإلكترونية سلبيات اقل مما يراه الطلاب الذكور. وتتسق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة، وهي ان الطالبات يقيمن ايجابيات الدراسة الإلكترونية بدرجة اعلى من تقييم الطلاب لها. وقد يعود الأمر الى الأسباب نفسها التي ذكرت اعلاه. إلا انها لا تتفق مع دراسة وانغ وفانغ (Wong, & Fong 2014) رحيمة وميليسزيوك (Rhema & Miliszewsk, 2014) كار وساها وموندال (Kar, Saha,& Mondal,2014) والعسيلي (2012) ومحمد (2010) لا فرق في السلبية نحو التعلم الالكتروني للجنسين. ودراسة بورستورف ولوي (Borstorff, & Lowe, 2007) حيث رغبت الإناث في تحسين الاتصال مع المعلمين وأن تكون الإرشادات أكثرواضحا.

تفسير نتائج السؤال السادس:

بينت النتائج ان معظم الطلبة يرغبون في الحصول على شهادة البكالوريوس من جامعة تقدم الدراسة الإلكترونية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بورستورف ولوي (Borstorff, & Lowe, 2007)حيث أوصى الطلبة الآخرين بمقررات التعلم الإلكتروني وبأنهم سيشاركوا في المقررات التعلم الإلكتروني في المستقبل. وقد يعود الأمر الى مجمل العوامل والأسباب التي ذكرت في تفسير اسباب الآراء الإيجابية نحو هذا النوع من الدراسة، الذي يوفر الوقت والجهد والمال، بالإضافة الى فوائد اخرى. وتتماشى هذه النتيجة مع ما هو واقع على المستوى العالمي كما ذكر في موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدولة الإمارات العربية المتحدة من وجود اعداد كبيرة من الطلبة المسجلين في الدراسة الإلكترونية في جامعات معروفة على المستوى العالمي وفي قارات متعددة.

التوصيات والمقترحات:

يستنتج من الدراسة الحالية ان الطلبة في الثانوية يرغبون في الحصول على شهادة البكالوريوس من جامعات تقدم الدراسة الإلكترونية، وانهم على استعداد للتسجيل فيها، لأنهم يرون ان ايجابياتها اكثر من سلبياتها. وان هذا النوع من الدراسة، ولأسباب عديدة سيزداد الإقبال عليه. وان الجامعات التي سوف تتوسع فيه ستجني فوائد اقتصادية اكبر من التي ستتردد في قرارها للبدء فيه. وبناء على ذلك يمكن تقديم توصية للبدء فيه في الجامعات الرسمية والخاصة في الأردن، بعد وضع الضوابط التي تجعل خريجيه يخضعون لمعايير اختبارات الكفاية والجودة كبقية الطلبة في الدراسات التقليدية.

المراجع :

بن فليس، خديجة اسماعيل (2015). اتجاه الشباب الجامعي نحو فعالية التكنولوجيات الحديثة في حمذتحقيق النجاح الأكاديمي : التعلم الإلكتروني نموذجا. المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم /جامعة الزرقاء، التربية في بيئة رقمية متجددة. الجزء الثاني، 187- 206.

بو فيجلين، زهرة، وكبوشي، صبرينة (2015). استراتيجية التعلم عن بعد في الجامعات الجزائرية: الإنجازات والتحديات. المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم التربوية / جامعة الزرقاء، التربية في بيئة رقمية متجددة. الجزء الثاني، 33- 57.

الجامعة السعودية الإلكترونية، (2015)،استرجع من الموقع http:www.seu.edu.sa/sites/ar/AboutSEU

الجامعة العربية المفتوحة. (2015). استرجع من الموقع http://www.aou.edu.jo

الجامعة المصرية الإلكترونية (2015) استرجع من الموقع http://www.eelu.edu.eg/index.php/home_ar

جلال، يسرى صادق (2015). التعليم عن بعد: المحتوى المعرفي والمستلزمات وامكانية تطبيقه في العراق. المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم التربوية / جامعة الزرقاء، التربية في بيئة رقمية متجددة. الجزء الثاني، 137-164.

الحدرب، كوثر، والجراح، عبد المهدي علي (2015). اتجاهات النساء الأردنيات نحو التعلم الإلكتروني غير المتزامن في استكمال تعليمهن والصعوبات التي تحول دون ذلك من وجهة نظرهن. المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم التربوية / جامعة الزرقاء، التربية في بيئة رقمية متجددة. الجزء الثاني، 453- 482.

السماني، محمد الطيب الطاهر (2015). معوقات تطبيق برامج التليم عن بعد بكلية التربية في جامعة الجزيرة من وجهة نظر "اعضاء هيئة التدريس". المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم التربوية / جامعة الزرقاء، التربية في بيئة رقمية متجددة. الجزء الثاني، 165- 206.

عكة، محمد ابراهيم؛ واطميزي، جميل احمد (2012). دور شبكة الإنترنت في زيادة فعالية التعليم والتعلم الجامعي الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الجامعات المنتظمة في مدينة بيت لحم. المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والإتصالات في التعليم والتدريب. الحمامات، تونس : 7-2012/5/10.

محمد، جبرين عطية (2010). اتجاهات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الهاشمية نحو تطبيقات التعلم الإلكتروني. www.mohssin.com استرجع في 2015/8/5

نظام التعليم الالكتروني (2015). جامعة الزقازيق استرجع من الموقع http://www.misweb.zu.edu.eg/zagweb/mainer/htm[hlum

وزارة التربية والتعليم،(2006)، الاسترتيجية الوطنية للتعلم. عمان: وزارة التربية والتعليم.

Borstorff, P. C., & Lowe, S. L. (2007). Student perceptions and opinions toward elearning in the college environment. Academy of Educational Leadership Journal, 11(2), 13–30.

Charles,B. and Issifu,Y. (2015). Innovation in education: Students' perceptions of implementing ICT in learning in second-cycle institutions in Ghana. 7th World Conference on Educational Sciences, (WCES-2015).

EELU. (2015). Egyptian E-Learning University. Retrieved from http://www.eelu.edu.eg/index.php/home_ar

Electronic Study universities. (2015). Ministry of Higher Education and Scientific Research. UAE. Retrieved from (http://www.mohesr.gov.ae/Ar/E-services/Pages/Electronic.Recomended-Institute.aspx).

European University Association,2014

Ginns, P., & Ellis, R. (2007). Quality in blended learning: Exploring the relationships between on-line and face-to-face teaching and learning. The Internet and Higher Education, 10(1), 53-64.

Kar, D., Saha,B., & Shandra, B.(2014). Attitude of university students towards E-learning in West Bangal. *American Journal of Educational Research,3,8. 669-673.*

Nguyen,H. (2015). The challenges of distance education in Vietnammes schools. *International Journal of Technological Research and Applications*.

Papaioannon, P.,& Charalambous, K.(2011). Principals attitudes towards ICT and their perceptions about the factors that facilitate or inhibit ICT integration in primary schools of Cyprus. *Journal of Information Technology Education, 10,349-369.*

Ralfe,y,V., ALcoccer,M., Bentley, E., Milne,D., & Sahling,J.M.(2008). Academic staff attitudes towards electronic learning in arts and science. http://www.eurd/0rg/. Retrieved 10/2015.

Rhema.A., & Miliszwsk, I. (2014). Analysis of student attitudes towards E-learning : The case of engineering students in Libya. *Issues in Informing Science and Information Technology, 11,169-190.*

StudyPortals. (2015). International Student Associations. Retrieved from http://www.distancelearningportal.com

Wells, P., de Lange, P., & Fieger, P. (2008). Integrating a virtual learning environment into a second-year accounting course: determinants of overall student perception. Accounting & Finance, 48(3), 503-518.

Wong, L. (2013). Student engagement with online resources and its impact on learning outcomes. Journal of Information Technology Education: Innovations in Practice,, 12, 129-146. Retrieved from http://www.jite.org/documents/Vol12/JITEv12IIPp129-146Wong%20FT116.pdf

Wong, L., & Fong, M. (2014). Student attitudes to traditional and online methods of delivery. Journal of Information Technology Education: Research, 13, 1-13. Retrieved from http://www.jite.org/documents/Vol13/JITEv13ResearchP001-013Wong0515.pdf

(استبانة)

آراء طلبة التوجيهي في الحصول على البكالوريوس عبرالدراسة الإلكترونية " والإيجابيات والسلبيات واتخاذ قرار الدراسة فيها "

اعزاءنا طلبة التوجيهي:

تحية طيبة، وبعد،،

فإن هذه الدراسة هدفها الكشف عن مدى استعداد طلبة التوجيهي بعد النجاح في الإمتحان بإذن الله تعالى، للتسجيل في جامعة معروفة تكون الدراسة فيها عن طريق حضور المحاضرات والتفاعل مع الأستاذ المحاضر والطلبة عن طريق شبكة (النت) الإلكترونية للحصول على الشهادة منها، ودونما حاجة الى الحضور والدوام اليومي الإجباري.

وتجدون مجموعة من الفقرات التي تبين النقاط الإيجابية والسلبية التي من المحتمل ان يحصل عليها الطالب اذا سجل في مثل هذا النوع من الدراسة الجامعية. وقد وضع امامها خمسة اختيارات هي: (اوافق على محتوى الفقرة بدرجة: " كبيرة جداً -- كبيرة – وسط – قليلة – قليلة جداً ").

**** المطلوب هو :**

1. ضع علامة (√) أمام كل فقرة، وتحت الإختيار الذي يعبرعن رأيك. الرجاء الإجابة عن جميع الفقرات.

2. حدد ((القرار الذي سوف تتخذه)) والموجود في نهاية الإستبانة : هل توافق على الدراسة في هذه الجامعة ام لا توافق، بعد ان تكون قد كونت فكرة عنها من حيث ايجابياتها وسلبياتها.

√ يرجى ذكر البيانات التالية :

جنس الطالب/الطالبة: أنثى_____ ذكر_____.

المعدل في امتحان التوجيهي(المحاولة الأولى) (_____).

شكراً لتعاونكم

الرقم	العبارات	اوافق على مضمون الفقرة بدرجة:				
		كبيرة جدا	كبيرة	وسط	قليلة	قليلة جدا
اولا	**ايجابيات الدراسة الإلكترونية عن بعد :**					
1.	توفر امكانية الجمع بين الدراسة والعمل.					
2.	حضور المحاضرات والدراسة في الوقت الذي يناسب الطالب.					
3.	توفر الوقت والجهد.					
4.	كلفتها المالية اقل.					
5.	تتيح فرصة الدراسة لجميع الراغبين في اكمال دراستهم الجامعية.					
6.	الحصول على شهادة من جامعات عالمية مشهورة وانا في بلدي.					
7.	توفر فرصة اكبر لإمكانية الحصول على عمل داخل وخارج البلد لشهرة الجامعة.					
8.	التعرف على ثقافات امم ومجتمعات اخرى.					
9.	الحصول على آخر ما توصل اليه العلم في مجال التخصص.					
10.	توفير المراجع العلمية الحديثة.					
11.	توفير اساتذة متميزين عالميا.					
12.	تنمية التعلم الذاتي والإعتماد على النفس في الدراسة.					
13.	الإمتحانات عادلة لا مجال لتحيز المدرسين فيها					
14.	تتماشى مع روح العصر في التكنولوجيا.					
15.	سهولة وسرعة في الحصول على المعلومات					
16.	التفاعل مع اعداد كبيرة من الطلبة من بلدان مختلفة.					
17.	استثمار الوقت بشكل افضل.					
18.	انها نوع من الدراسة التي ستسود في المستقبل.					
19.	الدافعية للدراسة تكون اعلى فيها من الدراسة العادية.					
20.	السير في التعلم بحسب سرعة المتعلم.					
ثانيا	**سلبيات الدراسة الإلكترونية عن بعد :**					
1.	فقدان التواصل الحقيقي بين الطلبة والمدرسين.					
2.	صعوبة فهم بعض الموضوعات الا بشرح مباشر من المدرس.					
3.	فقدان التفاعل الحقيقي مع المادة.					
4.	الملل من الجلوس الدائم في الدار بينما الذهاب للجامعة فيه تغيير ونشاط.					
5.	لا تؤدي الى نمو شخصية الطالب بسبب فقدان النماذج المباشرة التي يتعلم منها.					
6.	شعور الطالب انه ليس طالبا جامعيا.					
7.	نظرة الناس الى شهادة التعليم الإلكتروني انها لا تساوي شهادة الجامعات الإعتيادية.					
8.	ان وزارة التعليم العالي لا تعترف بهذه الشهادة.					
9.	صعوبة الحصول على عمل بهذه الشهادة.					
10.	الإعتقاد بأن الدراسة فيها غير جدية.					
11.	احتمال حدوث الغش في الإمتحانات.					
12.	ان ايجاد هذا التعليم هو بهدف الربح المادي.					
13.	لا تستثير دافعية الطالب للتعلم.					
14.	ان قيمة شهادة هذا النوع من التعليم لا تساوي الجهد والمال الذي يصرفه الطالب عليه.					
15.	شهادته ورقة للزينة على الجدار لا يعترف بها احد.					

ثالثاً : القرار

بعد اجابتي على ايجابيات وسلبيات الدراسة الإلكترونية للحصول على الشهادة الجامعية (البكالوريوس) بهذه الطريقة، فإن قراري هو : (ضع علامة صح (√) أمام الإختيار الذي يعبر عن رأيك) :

أ. نعم أسجل في هذا النوع من الدراسة للحصول على شهادة جامعية,,,,, ( )

ب. لا، لا يمكن ان اسجل فيه..... ( ).

شكراً لتعاونك

****